

## واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظة غزة من منظور الجودة

### Identify the reality of training volleyball sitting provinces Gaza Strip from the perspective of quality

محمد حسين العجوري

mswzsm17@hotmail.com

كلية التربية الرياضية

جامعة الأقصى - غزة

تاريخ الاستلام 2012/9/16 تاريخ القبول 2012/12/3

**الملخص:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظة قطاع غزة من منظور الجودة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة اشتملت جميع لاعبي الكرة الطائرة جلوس بمحافظة قطاع غزة والذين بلغ عددهم (43) لاعباً معاقاً، واستخدم الباحث لجمع البيانات المقابلة الشخصية، واستبانته قام بتصميمها مستعيناً بثلاثة من الخبراء حيث بلغت فقراتها (41) فقرة موزعة على أربعة محاور هي: "نظرة المجتمع المحلي، الوضع السياسي، الإمكانيات، الحالة التدريبية"، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس من منظور الجودة والمرتبطة بالمجتمع المحلي كانت بنسبة (41.65%) والمرتبطة بالوضع السياسي كانت بنسبة (32.10%) والمرتبطة بالإمكانيات كانت بنسبة (45.45%) والمرتبطة بالحالة التدريبية كانت بنسبة (35.12%) وعلى ذلك كانت نسبة الدرجة الكلية لواقع تدريب الكرة الطائرة جلوس في محافظات غزة (38.58%) فقط، وتعتبر هذه النسبة متدنية جداً مما قد يعيق تقدم المستوى المهاري والبدني والخططي والنفسي والمعرفي لدى اللاعبين، وبناءً على هذه النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: "تفعيل دور اتحاد الكرة الطائرة والأندية في توفير الإمكانيات اللازمة لتدريب الكرة الطائرة جلوس، وصقل المدربين وتأهيلهم بما يناسب خصوصية المعاقين".

**Abstract:** The present study aimed to identify the reality of training volleyball sitting provinces Gaza Strip from the perspective of quality, To achieve this study was conducted on a sample included all volleyball players sitting provinces Gaza Strip and who numbered (43) players are disabled, and the researcher used for data collection personal interview, and identify designed by drawing on Butlathh experts reaching paragraphs (41) items distributed on four axes: "look community, the political situation, the

possibilities, the situation training," The study found that the reality of training volleyball sitting from the perspective of quality and associated local community was by (41.65%) and associated political situation was by (32.10%) and associated potential was by (45.45%) and associated with the training was by (35.12%) and that the proportion of the total score of the reality of training volleyball sitting in the provinces of Gaza (38.58%) only, this ratio is very low, which could impede progress level skills, physical and tactical, psychological and cognitive players, and based on these results the researcher recommended including: "activating the role of Volleyball Federation and clubs to provide the necessary facilities for the training of volleyball sitting, and refine the trainers and rehabilitation to suit privacy disabled.

### المقدمة

المعاق هو ذلك الشخص الذي يكون مستوى قدراته البدنية، أو الحسية، أو الذهنية، أقل من المستوى الطبيعي الشائع بين الناس، وهو جزء من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به، وعلى ذلك فإن نظرة المجتمع للمعاق قد تؤثر إما بالإيجاب أو السلب، ومن ثم ينعكس ذلك على سلوكه وأدائه وتفاعله في نوع النشاط الرياضي الذي يمارسه، وبالتالي إنجازاته (إبراهيم، 1997: 172).

ولا تقتصر المعاناة على نوع إعاقته فحسب؛ إنما تتعدى ذلك لتصل إلى المجتمع المحيط به الذي من المفترض أن يقدم له التسهيلات التي تشجعه وتوفر له المناخ المناسب لتحقيق آماله وطموحاته نحو جودة التدريب، مما قد يمنحه الراحة النفسية المثلثة التي قد تدفع به للوصول إلى أعلى المستويات، وعلى العكس من ذلك، فإن لم يكن المجتمع إيجابياً مع المعاقين؛ فسوف يكون عقبة في طريقهم، مما يزيد من الآثار النفسية السلبية التي قد تعترض تقدمهم المهاري لتحقيق إنجازاتهم بسبب تلك النظرة السلبية للمجتمع نحوهم (سيسالم، 2000: 190).

وأصبحت رياضة المعاقين من العوامل المهمة والمؤثرة في حياة الشعوب التي تهتم بتطبيق مفهوم الجودة، حتى أصبحت في الكثير من الدول المتقدمة مرتبطة ارتباطاً كبيراً في جميع مجالات الحياة (Goscov.S.1998: 63).

وفي النصف الأخير من القرن العشرين ظهرت الكثير من الدول التي بدأت تدرس تأثير التدريب الرياضي على المعاقين، حيث وجدت بأن هناك ارتباطاً مهماً لرياضة المعاقين على حياة الأفراد والمجتمع والدولة بشكل عام (R.Renson.1999: 122).

وتعد ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضة من أهم العوامل التي تستخدم لراحة المعاق وشعوره بشعور الآخرين، كما أنها وسيلة للاسترخاء، حيث أنها تقلل من درجة القلق والحزن (إبراهيم، 1997: 53).

### واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظة قطاع غزة من منظور الجودة

ولقد دخلت تقنيات جديدة وتكنولوجيا حديثة في المجال الرياضي تعتمد علي الموارد الذاتية واحترافية العمل في كافة عناصر الرياضة مما يتطلب إعداد قدرات بشرية للتعامل مع هذه المتغيرات بكفاءة عالية (جابر والأقرع، 2011: 3).

ولقد أصبحت الجودة محور اهتمام معظم دول العالم باعتبارها ركيزة أساسية لنموذج الإدارة الجديدة التي تتيح لها مواكبة التحديات العالمية من خلال مسايرة التغيرات الدولية والمحلية، فإدارة الجودة الشاملة تعتمد علي تطبيق أساليب مقترحة تهدف إلي تحسين وتطوير مستمر لتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات والنواتج والخدمات (الخولي، 2005: 32).

ويعتبر الهدف الأساس من إدارة الجودة الشاملة في أي مؤسسة رياضية أو نشاط رياضي هو تحسين الأداء والخدمات المقدمة من خلال تحقيق أكبر عائد ممكن بأقل تكلفة تطبيقاً لقاعدة العمل الصحيح بدون أخطاء (الشافعي، 2006: 55).

وحيث أن رياضة الكرة الطائرة شهدت في قطاع غزة تأخراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، جزاء العدوان "الإسرائيلي" مما زاد نسب المعاقين بقطاع غزة، بالإضافة إلى ممارسه سلطات الاحتلال سياسة التدمير، وفرض الحصار، مما سبب صعوبة بالغة في مواصلة الحياة الطبيعية، الأمر الذي أدى إلى الإخلال بجودة التدريب ومن ثم تدني مستوى رياضة "الكرة الطائرة جلوس" - ذلك إلى حد علم الباحث بصفته يعمل في مجال تدريب الكرة الطائرة.

ولقد ألقى الباحث الضوء على هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع وهم "المعاقين" لما لهم من أهمية بالغة في حياة الشعب الفلسطيني الذي بات من أكثر المجتمعات على مستوى العالم يضم نسبة معاقين بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

### مشكلة الدراسة:

التدريب الرياضي علم يسعى دائماً نحو التغيير للأفضل، ذلك لضمان الجودة التي تعمل على تحسين المستوى البدني والمهاري كمحاولة للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية ومن ثم تحقيق الإنجازات.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في علم التدريب الرياضي، وارتباطاً كبيراً بينه وبين علم النفس الرياضي، مما ساهم في تحسين جودة التدريب لتنمية الإحساس بأهمية النواحي التطبيقية للنظريات المختلفة وخاصة لذوي الإعاقات، ومن ثم تنمية الأداء الرياضي من خلال تحسين قدرات اللاعبين.

ويتفق غالبية مدربي الكرة الطائرة جلوس بقطاع غزة أن أهم المشكلات التي تواجه عملية التدريب هي النقص الواضح في الإمكانيات بسبب ظروف الحصار، كما يعتبرون قلة الاحتكاك بالفرق الخارجية؛ يقلل من دافعية لاعبيهم لتلقي التدريبات ويؤخر المستوى، وبإطلاع الباحث على نتائج بعض الدراسات في مجالات مشابهة لرياضات مختلفة مثل دراسة الأقرع (2011) وجابر والأقرع (2010)، ودراسة شندي (2008)، ودراسة المنشاوي (2005)، وعيسى (2004)، ودراسة المهنا (2003) وجد أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت جودة التدريب وخاصة في رياضة الكرة الطائرة جلوس، وعلى ذلك ظهرت أهمية معالجة المشكلة من خلال عمل دراسة للتعرف على واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة من منظور الجودة.

ولقد لاحظ الباحث أيضاً من خلال عمله في مجال تدريب الكرة الطائرة واحتكاكه المباشر بلاعبي الكرة الطائرة جلوس- وجود تقطعاً ملحوظاً في مواصلة تدريبات الكرة الطائرة جلوس بالشكل السليم، مما قد يؤدي إلى تراجع المستوى المهاري العام للاعبين مقارنة بأقرانهم على مستوى العالمي والعربي، الأمر الذي قد حدا بالباحث تطبيق الدراسة الحالية إيماناً منه بأهميتها للوقوف على أهم النقاط المسببة لتأخر رياضته لعله يقدم ولو شيء يسير لمن فقدوا الكثير.

### أهمية الدراسة:

#### تكمن أهمية الدراسة في كونها:

1. تسلط الضوء على مجال رياضة الكرة الطائرة جلوس والتي تعتبر من الدراسات النوعية والنادرة كونها تخص فئة المعاقين.
2. توفر المعلومات وتكشف الواقع الذي تعيشه الكرة الطائرة جلوس مما قد يتيح الفرصة للوقوف على الأسباب ومن ثم طرح الحلول المناسبة.
3. قد تفيد كثير من المؤسسات "الحكومية، والأهلية، والخاصة" مما قد يثير دافعيته للاهتمام برياضة الكرة الطائرة جلوس وبالتالي قد يزيد من عدد ممارسي اللعبة.
4. قد تفيد اللاعبين أنفسهم لفهم ذاتهم، ومعرفة حقوقهم، وزيادة اهتمامهم بقدراتهم ومن ثم إمكانية تطويرها.
5. قد تفيد المدربين والقائمين على رياضة الكرة الطائرة جلوس في فهم واقعها ومن ثم محاولة الاقتداء بمنظور الجودة.

### هدف الدراسة:

## واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة من منظور الجودة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة من منظور الجودة.

### أسئلة الدراسة:

تنحصر الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة من منظور الجودة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة المرتبطة بنظرة المجتمع المحلي؟
2. ما واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة المرتبطة بالوضع السياسي؟
3. ما واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة المرتبطة بالإمكانيات؟
4. ما واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة المرتبطة بالعملية التدريبية؟
5. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس من حيث نظرة المجتمع، والوضع السياسي، والإمكانيات، وعملية التدريب؟
6. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس ومنظور الجودة؟

### مصطلحات الدراسة:

**تعريف الكرة الطائرة جلوس:** "هي رياضة مخصصة لمعاقى الطرف السفلي تلعب بين فريقين على ملعب مقسم بواسطة شبكة، يتم فيها تداول الكرة وهي في حالة طيران، ويشترط أن يكون اللاعب في حالة الجلوس" (تعريف إجرائي).

**تعريف جودة التدريب:** "هي مجهودات الإدارة في بناء منظومة أساسها التدريب والتعاون الدائم بين جميع عناصرها لتسهيل التحسين الدائم لتقديم أداء وتدريب مميز للاعبين (جابر والأقرع، 2010، ص 74).

**تعريف الإعاقة:** (Disability) "هي إصابة نفسية أو عقلية أو بدنية تسبب ضرراً لنمو الإنسان وتطوره البدني والعقلي أو كلاهما وقد تؤثر في حالته النفسية والتعليمية والتدريبية" (علي، وأبو النيل 2005: 141).

**تعريف ذو الإعاقة:** "هو كل شخص لا ينمو متزنًا في إحدى جوانبه الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو النفسية أو الانفعالية أو الوجدانية مما يحول دون مزاولته لأنشطة الحياة الخاصة أو العامة بالشكل الطبيعي" (الدوي، 2008:7).

#### الدراسات السابقة:

قام الأقرع (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع تدريب ألعاب القوى لذوي الإعاقة من منظور الجودة بمحافظات قطاع غزة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (85) فرداً منهم (7) مدربين و(4) إداريين و(74) لاعباً، وتكونت أداة الدراسة من القابلة الشخصية واستبانة ضمت (62) عبارة موزعة على ثمانية محاور هي: "طرق وأساليب التدريس، المدرب، الإداري، الإمكانيات، الصحي، النفسي والاجتماعي، الاقتصادي، الإعلامي"، وأظهرت أهم نتائج الدراسة إلى أن المحور المرتبط بالجانب الإداري سجل أعلى نسبة جودة حيث بلغ الوزن النسبي له 0.68%، وسجل المحور الاقتصادي المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (0.50) حيث كان تدريب ألعاب القوى لذوي الإعاقة يعاني من مشاكل اقتصادية بدرجة كبيرة.

وقام كل من المومني، وعكور (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه رياضة الكرة الطائرة في محافظة إربد من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تكونت عينة الدراسة من (83) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة استبانة أعدت خصيصاً لذلك تكونت من (52) بند موزعة على خمسة مجالات هي: "معوقات مرتبطة بالمنهاج، معوقات مرتبطة بطريقة التدريس، معوقات مرتبطة بالإمكانيات المادية، المدرس، معوقات مرتبطة بنظرة المجتمع المحلي" وقد أظهرت أهم النتائج أن المعوقات التي تواجه رياضة الكرة الطائرة في محافظة إربد درجتها متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في المعوقات التي تواجه رياضة الكرة الطائرة في محافظة إربد تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، بينما كان هناك فروق لأثر المؤهل العلمي بلغ أكثرها حدة حملة شهادة الدبلوم.

وقام كل من جابر والأقرع (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على تدريب ألعاب القوى في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المتخصصين في فلسطين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المدربين واللاعبين والإداريين المسجلين في اتحاد ألعاب القوى الفلسطيني وعددهم (120)، وكانت أهم النتائج أن مستوى تدريب ألعاب القوى في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المتخصصين في فلسطين كانت قليلة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم (47.2%).

#### واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة من منظور الجودة

كما قام كل من الغصاب والدوسرى (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة في مركز عبد الله السالم لإعداد القادة بدولة الكويت من خلال الإدارة العليا والجودة والتدريب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وهم العاملين بالمركز وعددهم 28، وكانت أهم النتائج ضرورة توفير متطلبات تطبيق إدارة ومعايير الجودة الشاملة بالمركز.

وقام عيسى (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف بعض المشكلات التي تواجه لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (130) لاعباً لمختلف الدرجات، استخدم الباحث لجمع بيانات دراسته استبانة مكونة من (37) بند موزعة على ستة محاور هي: "المادية، والتدريبية، والشخصية، والاجتماعية، والأسرية، والسياسية" وتوصلت الدراسة إلى أن درجة المشكلات الكلية قليلة بنسبة (57.2%)، وكانت أعلى درجة من المشكلات على المجال المادي، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (68.2%)، وكانت أقل درجة من المشكلات على مجال العلاقات الاجتماعية حيث وصلت النسبة المئوية إلى (40.8%)، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه لاعبي الكرة الطائرة تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح (5) سنوات فأكثر، وأوصى الباحث بعدة توصيات أهمها ضرورة تقديم المكافآت والحوافز المادية والمعنوية والتشجيعية للاعبين.

وقام هلال (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الخدمة في المنشآت الرياضية بوزارة التربية والتعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من العاملين الرياضيين في المنشآت الرياضية بوزارة التربية والتعليم، وكانت أهم النتائج وجود فروق بين توقعات المستفيدين لمستوى الخدمة المقدمة من المنشآت الرياضية وبين إدراكات الإدارة لهذه التوقعات.

وقام المهنا (2003) هدفت إلى التعرف على أهمية الجودة الشاملة في تطوير العمل الإداري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء الاتحادات واللجنة الأولمبية، وكانت أهم النتائج اقتناع والتزام الإدارة العليا بإدارة الجودة الشاملة وضرورة ارتكاز إدارة الجودة الشاملة على قاعدة عريضة من البيانات.

#### التعليق ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية للتواصل الفكري بين القديم والحديث، والواقع

والمستقبل، ولقد لعبت دوراً هاماً في مساعدة الباحث عفي إنجاز بحثه بدايةً بميلاد فكرة البحث وحتى التوصل إلى الحلول المناسبة، وذلك من حيث "اختيار المشكلة، والمنهج، والعينة، والإجراءات المتبعة"، وقد تم الاستفادة في تحديد المشكلة وصياغة التساؤلات واختيار أداة الدراسة والمعالجات الإحصائية وتفسير النتائج.

كما استفاد الباحث تحديداً من دراسة الأقرع (2011)، ودراسة المومني وعكور (2011)، وجابر والأقرع (2010) وذلك في استخلاص المحاور الرئيسية التي يدور حولها واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس ومن ثم قام الباحث بإضافة بعض العوامل التي لم تتطرق لها الدراسات الثلاثة السابقة والتي تلائم خصوصية الكرة الطائرة أولاً، وخصوصية المعاقين ثانياً، وخصوصية الوضع الراهن في قطاع غزة ثالثاً، حيث تميزت الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة باستثناء دراسة عيسى (2004) - في الكشف عن واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس في كل من "نظرة المجتمع المحلي، والوضع السياسي الذي يمر به قطاع غزة كحالة خاصة من بين دول العالم"، ومقارنة ذلك مع منظور الجودة العالمية.

#### إجراءات الدراسة:

##### منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائته وطبيعة الدراسة الحالية.

##### مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة لاعبي الكرة الطائرة جلوس بقطاع غزة.

##### عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على جميع فرق الكرة الطائرة جلوس بقطاع غزة وعددها (3) هي:

1. فريق نادي الصداقة الرياضي والبالغ عددهم (13) لاعباً.
2. فريق نادي الجزيرة الرياضي والبالغ عددهم (14) لاعباً.
3. فريق الهلال الأحمر الفلسطيني "خانيونس" والبالغ عددهم (16) لاعباً.

##### حدود الدراسة:

الحد المكاني: تم إجراء الدراسة في كافة محافظات قطاع غزة.



واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظة قطاع غزة من منظور الجودة

الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة ما بين 15 سبتمبر 2011م إلى 2 أكتوبر 2011م.

الحد البشري: لاعبي الكرة الطائرة جلوس في محافظات قطاع غزة.

#### أدوات جمع البيانات:

تعتبر أداة الدراسة وسيلة الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث كل من الاستبانة والمقابلة الشخصية.

#### وصف الاستبانة

الاستبانة هي الأداة الرئيسة لجمع بيانات الدراسة الحالية، ولقد تكونت الاستبانة -في صورتها النهائية- من (41) بند موزعة على أربعة مجالات كالتالي:

**المجال الأول:** ناقش واقع نظرة المجتمع المحلي لذوي الإعاقة وكانت تقيسه (12) بند هي: (1، 4، 8، 11، 15، 19، 22، 26، 29، 33، 36، 40).

**المجال الثاني:** واقع الوضع السياسي الذي يعيشه قطاع غزة وانعكاساته على تدريب الكرة الطائرة جلوس، وكانت تقيسه (6) فقرات هي: (7، 14، 18، 25، 32، 39).

**المجال الثالث:** واقع الإمكانيات المتاحة لتدريب الكرة الطائرة جلوس وتقيسه (11) بند هي: (2، 5، 9، 12، 16، 20، 23، 27، 30، 34، 37).

**المجال الرابع:** واقع الحالة التدريبية الراهنة لمعاقبي الكرة الطائرة جلوس وتقيسه (12) بند هي: (3، 6، 10، 13، 17، 21، 24، 28، 31، 35، 38، 41).

#### وصف المقابلة الشخصية:

أراد الباحث من خلال مقابله الشخصية مع عدد من لاعبي الكرة الطائرة المعاقين أن يحصر المحاور الرئيسية لواقع تدريب الكرة الطائرة جلوس، كما استفاد الباحث من خلال مقابله للاعبين من تفسير نتائج دراسته فيما بعد، وركز الباحث في المقابلة الشخصية على ثلاثة محاور تمت صياغتها على شكل تساؤلات ثلاثة هامة هي:

1. ما أهم مظاهر تدريب الكرة الطائرة جلوس في ناديك؟
2. ما هي طموحاتك وآمالك؟
3. ما هي الاقتراحات التي تقترضاها؟

### خطوات تصميم الاستبانة:

قام الباحث بإعداد وتصميم استبانة "واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس" بإتباع الخطوات المهمة التالية:

- اطلع الباحث على بعض الكتب والدراسات ذات الصلة كدراسة الأقرع (2011)، والمومني، وعكور (2011)، وجابر والأقرع (2010) وعيسى (2004) وغيرها من الدراسات التي اهتمت بموضوعات مشابهة في وصف واقع التدريب من منظور الجودة.
- حدد الباحث المجالات الافتراضية للاستبانة، واستقر رأي الباحث على المجالات الأربعة الخاصة بنظرة المجتمع المحلي، والجانب السياسي، والإمكانيات، والحالة التدريبية.
- حدد الباحث العبارات الخاصة بكل محور على حدة.
- حدد الباحث تقدير درجات العبارات السلبية وعددها (26) بند على النحو التالي: أوافق بشدة أخذت "5 درجات" أوافق أخذت "4 درجات" غير متأكد أخذت "3 درجات" لا أوافق أخذت "درجتين" لا أوافق بشدة أخذت "درجة واحدة"، أما العبارات الإيجابية وعددها (15) بند فكان تقدير الدرجات معاكس لما ورد.
- عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (3) من الحاصلين على درجة الدكتوراه في التدريب الرياضي وعلم النفس الرياضي، لإبداء رأيهم في كل من محاور الاستبانة وعبارتها، وقام الباحث بحذف العبارات التي تقل نسبة الموافقة عليها عن 85%.
- بعد إدخال التعديلات المقترحة من قبل المحكمين قام الباحث بطباعة الاستبانة بصورتها النهائية.

### صدق الاستبانة:

استخدم الباحث صدق المحكمين من خلال فحص الاستبانة وتحليل فقراتها لمعرفة مدى تمثيلها للمحور الذي تنتمي إليه والظاهرة المراد قياسها، وقد توصل الباحث من خلال ذلك

إلى ما يلي:

- تصميم الاستبانة يتفق مع هدف الدراسة ويعمل على جمع البيانات المراد الوصول إليها.
- تصميم فقرات الاستبانة مناسبة للمحاور التي تنتمي إليها.
- تعبر البنود عن مضمونها المحدد بطريقة جيدة.
- وقد أسفرت نتائج هذا العرض على موافقة السادة الخبراء على الاستبانة بصورتها النهائية.

#### ثبات الاستبانة:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من نفس أفراد عينة الدراسة قوامها (12) فرداً من لاعبي الكرة الطائرة جلوس بقطاع غزة للتأكد من ثباتها، حيث قام بإعادة تطبيقها، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والاتساق الداخلي حسب معادلة ألفاكورنباخ للمجالات منفصلة والأداة ككل، إذ بلغت قيمة الثبات للأداة ككل (0.79) واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، والجدول التالي يوضح التفاصيل.

جدول (1): معامل الثبات بالتجزئة النصفية وألفاكورنباخ لمحاور الاستبانة وفقراتها (ن = 12)

المحاور	عدد فقرات	البنود الفردية		البنود الزوجية		الارتباط بالتجزئة النصفية	معامل ألفاكورنباخ
		ع	م	ع	م		
نظرة المجتمع المحلي	12	3.03	5.17	2.68	5.41	0.791	0.779
الوضع السياسي	6	3.39	9.83	3.19	9.67	0.851	0.843
الإمكانيات المتاحة	11	4.27	11.73	3.91	11.56	0.784	0.770
الحالة التدريبية	12	2.81	12.27	2.89	12.51	0.788	0.769
المجموع	41	13.5	39	12.67	39.15	0.804	0.790

يتضح من الجدول (1) أن معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمحاور الاستبانة وفقراتها تراوحت بين (0.784 - 0.851) وبلغت لمجموع البنود (0.804)، وبتصحيح ألفاكورنباخ تراوحت بين (0.770 - 0.843) للمحاور ولمجموع البنود (0.790) مما يدل على ثبات الاستبانة ومن ثم سلامتها للتطبيق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:

ما واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظة قطاع من منظور الجودة؟

أولاً: محور نظرة المجتمع المحلي ..

جدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية

رقم	البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1.	المجتمع المحلي مهتم برياضة الكرة الطائرة جلوس.	1.76	35.2	1.10
2.	المجتمع المحلي يلبي جميع احتياجاتي.	3.02	60.4	1.19
3.	المجتمع المحلي يقلل من دافعتي للمشاركة في تدريبات الكرة الطائرة.	3.80	76	1.12
4.	المجتمع المحلي يحترم ويقدر مشاعري كمعاق مما يدفعني لممارسة تدريب الكرة الطائرة جلوس.	2.10	42	0.95
5.	أشعر بأن المجتمع المحلي ينظر إلي كإنسان عاجز مما يصرفني عن ممارسة تدريب الكرة الطائرة جلوس.	3.53	70.6	1.20
6.	أشعر بأن المجتمع المحلي يعطف علي.	2.60	52	1.17
7.	المجتمع المحلي يحفزني على الاشتراك في تدريبات الكرة الطائرة.	1.87	37.4	0.28
8.	المجتمع المحلي يعتبرني عبء عليه.	3.10	62	0.45
9.	أشعر بانزعاج من نظرة المجتمع المحلي لي.	3.48	69.6	1.07
10.	أشعر بعدم إحساس المجتمع المحلي بمشكلكي.	2.96	59.2	1.20
11.	أشعر بالرضا عن نظرة المجتمع المحلي لي.	2.86	57.2	0.89
12.	المجتمع المحلي لا يقدر رياضة الكرة الطائرة جلوس.	3.93	78.6	0.38
	المتوسط الحسابي لواقع التدريب المرتبط بنظرة المجتمع المحلي	2.92	58.35%	0.92

مقدار جودة التدريب هنا يساوي 100 - متوسط واقع التدريب المرتبط بنظرة المجتمع المحلي=41.65%

#### واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظات قطاع غزة من منظور الجودة

يتضح من الجدول (2) أن أبرز ما جاء في واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس المرتبط بنظرة المجتمع المحلي كان البند (12) والذي ينص: "المجتمع المحلي لا يقدر رياضة الكرة الطائرة جلوس" حيث جاء بمتوسط حسابي (3.93) وبانحراف معياري (0.38)، والبند (3) الذي ينص: "المجتمع المحلي يقلل من دافعيته للمشاركة في تدريبات الكرة الطائرة جلوس" حيث جاء بمتوسط حسابي (3.80) وبانحراف معياري (1.12) ويعد هذا الواقع عائفاً اجتماعياً يواجه المعاقين، مما ينعكس سلباً على أدائهم في التدريب، ويؤكد ذلك ما جاء في كل من البند رقم (1) والذي ينص: "المجتمع المحلي مهتم برياضة الكرة الطائرة جلوس" حيث كان متوسط النتيجة (1.76) أي بنسبة 35.2% فقط، وكذلك البند رقم (7) والذي ينص: "المجتمع المحلي يحفزني على الاشتراك في تدريبات الكرة الطائرة" وأيضاً كانت النتيجة بمتوسط (1.87) أي بنسبة 37.4% وهذا يدل على أن نظرة المجتمع للمعاق في تدريب الكرة الطائرة سلبية مما قد يعيق عملية التدريب لديهم.

وفي سياق تحليل نتائج المحور الخاص بواقع التدريب المرتبط بنظرة المجتمع قام الباحث بإجراء مقارنة إحصائية للمحور الحالي من منظور الجودة مما أوصله إلى أن درجة جودة التدريب للمحور كانت (41.65%) فقط، وهذه النسبة تعتبر ضعيفة لا ترتقي لبيئة تدريبية صحيحة، ولقد تقاربت نتائج الدراسة الحالية مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة عيسى (2004) حيث كانت درجة المشكلات في محور العلاقات الاجتماعية بنسبة مئوية (40.8%)، إلا أن الفرق بين الدراستين جاء في اختلاف العينة "معاقين، أسوياء".

#### ويفسر الباحث تدني جودة التدريب في هذا المحور بأنها قد ترجع إلى الأسباب التالية:

1. قلة الوعي المجتمعي حول رياضة الكرة الطائرة جلوس وتدريباتها، مما أدى إلى انعكاسات سلبية على اللاعبين المعاقين لمواصلة تدريباتهم وهذا ما كان واضحاً في البند الذي حصل على أعلى نسبة من بين البنود حيث أجمع اللاعبون على أن المجتمع المحلي لا يقدر رياضة الكرة الطائرة جلوس بنسبة (78.6%) وهي أعلى درجة لواقع التدريب في محور نظرة المجتمع المحلي.

2. نظرة المجتمع السلبية تجاه المعاق، ومن ثم تجاه حقوقهم في ممارسة تدريب الكرة الطائرة، ومن ثم يقلل من دافعيته لمواصلة التدريبات، وكان هذا واضحاً في ثاني أعلى درجة لواقع التدريب حيث أجمع اللاعبون على أن المجتمع المحلي يقلل من دافعيته للمشاركة في تدريبات الكرة الطائرة بنسبة (76%)، وكذلك ثالث بند والذي ينم عن شعور لاعبي الكرة الطائرة المعاقين بأن المجتمع المحلي ينظر إليهم كأناشٍ عاجزين مما يصرفهم عن ممارسة تدريب الكرة الطائرة

جلوس حيث أجمعوا على ذلك بنسبة (70.6%).

3. قد يرجع السبب هنا لقلة الاهتمام من قبل وسائل الإعلام، وكذلك المؤسسات الحكومية والأهلية، والمدارس ومناهجها بفئة المعاقين وحقوقهم في ممارسة النشاط الرياضي وعلى وجه الخصوص الكرة الطائرة جلوس.

ثانياً: محور الوضع السياسي ..

### جدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية

رقم	البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1.	سياسة التقشف التي تفرضها إسرائيل على قطاع غزة قللت من الإمكانيات التي تساعد في تطوير تدريب الكرة الطائرة جلوس.	3.31	66.2	0.42
2.	عدم احتكاكي بالفرق الخارجية - بسبب الحصار - يقلل من مستوي المهاري.	3.43	68.6	0.47
3.	عدم التواصل مع فرق الكرة الطائرة جلوس بالضفة الغربية يقلل من مستوي المهاري.	3.42	68.4	1.21
4.	سياسة حجب الأموال وتأخير الرواتب التي تفرضها إسرائيل على السلطة الفلسطينية تعيق مواصلي لتدريبات الكرة الطائرة جلوس.	3.15	63	1.22
5.	أشعر بأن سياسة الإغلاق المفروضة على قطاع غزة تقلل من دافعي لمواصلة تدريبات الكرة الطائرة جلوس بسبب انعدام المشاركات الخارجية.	3.75	75	0.32
6.	حالة التذبذب الأمني التي يعيشها المجتمع الغزي بسبب تلويح إسرائيل توجيه ضربات على قطاع غزة بين الحين والآخر تعيق مواصلي لتدريبات الكرة الطائرة جلوس.	3.30	66	0.28
	المتوسط الحسابي لواقع التدريب المرتبط بالوضع السياسي في قطاع غزة	3.4	67.9%	0.65

مقدار جودة التدريب هنا تساوي 100 - متوسط واقع التدريب المرتبط بالوضع السياسي = 32.1 %

#### واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظة قطاع غزة من منظور الجودة

يتضح من الجدول (3) أن أبرز ما جاء في واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس المرتبطة بالوضع السياسي كانت البند (1) والذي ينص: "أشعر بأن سياسة الإغلاق المفروضة على قطاع غزة تقلل من دافعتي لمواصلة تدريبات الكرة الطائرة جلوس بسبب انعدام المشاركات الخارجية" حيث جاء بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.32)، في حين تلاها البند (2) والذي ينص: "عدم احتكاكي بالفرق الخارجية - بسبب الحصار - يقلل من مستواي المهاري" حيث جاء بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.47) ويعد هذا الواقع عائقاً يواجه المعاقين، مما ينعكس سلباً على أدائهم في التدريب.

ويتضح كذلك في الجدول (3) أن مقدار جودة التدريب المرتبطة بالوضع السياسي الذي يمر به قطاع غزة تساوي (32.1%) فقط، ويرى الباحث أن الجانب الأمني يعتبر من الجوانب بالغة الأهمية لنجاح العملية التدريبية، وإن تدني مستوى الجودة في هذا المحور يعتبر بمثابة مشكلة حقيقية يواجهها لاعبي قطاع غزة المعاقين مما قد يؤثر التدريب ومن ثم المستوى.

#### ويفسر الباحث تدني جودة التدريب في هذا المحور بأنها قد ترجع إلى الأسباب التالية:

1. ظروف الحصار التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وما يتبعه من قلة الاحتكاك بالفرق الخارجية، يعتبر من أهم العوامل التي تواجه مواصلة تقدم المستوى البدني والمهاري والخططي لرياضة الكرة الطائرة جلوس في قطاع غزة، وهذا الواقع بدى واضحاً في شعور لاعبي الكرة الطائرة المعاقين بأن سياسة الإغلاق المفروضة على قطاع غزة تقلل من دافعتهم لمواصلة تدريبات الكرة الطائرة جلوس بسبب انعدام المشاركات الخارجية، حيث أجمعوا على ذلك بأعلى نسبة في المحور السياسي وهي (75%).
2. أبجديات الحياة اليومية التي يعيشها المواطن في قطاع غزة وعلى وجه الخصوص "المعاق" كحالة التقشف مثلاً، أو التذبذب الأمني، والتلويح بشن هجمات على قطاع غزة بين الحين والآخر، وحجب الأموال، وتأخير صرف رواتب الموظفين، كل هذا لا يشجع المعاقين على الاستمرار في مواصلة تدريبات الكرة الطائرة جلوس، وهذا يعتبر أيضاً من التحديات البارزة في هذا المحور.

## جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزان النسبية

رقم	البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1.	رياضة الكرة الطائرة جلوس تعاني من نقص واضح في الإمكانيات.	3.91	78.2	0.59
2.	الملاعب الرياضية مجهزة لذوي الإعاقة.	2.00	40	0.82
3.	المرافق الملحقة بالملاعب غير مجهزة لذوي الإعاقة.	3.64	72.8	1.20
4.	هناك وفرة في المدربين المؤهلين لرياضة الكرة الطائرة جلوس.	1.68	33.6	1.11
5.	يفتقر تدريب الكرة الطائرة جلوس للأجهزة والأدوات المساعدة.	3.87	77.4	1.21
6.	أماكن التدريب ليست متوفرة بكثرة.	3.40	68	0.65
7.	أرى بأن أيام التدريب غير كافية.	3.34	66.8	1.20
8.	لا تتوفر صالات مغلقة لتلقي التدريبات المناسبة.	3.43	68.6	1.21
9.	توجد حمامات ومراحيض مناسبة ومجهزة لذوي الإعاقة.	2.44	48.8	1.30
10.	تصرف ملابس رياضية مناسبة لذوي الإعاقة.	2.88	57.6	1.29
11.	توجد كرات كافية لتدريب الكرة الطائرة جلوس.	3.28	65.6	1.06
	المتوسط الحسابي لواقع التدريب المرتبط بالإمكانيات	2.73	54.55%	1.06

مقدار جودة التدريب هنا تساوي  $100 - \text{نسبة واقع التدريب المرتبط بالإمكانيات} = 45.45\%$

يتضح من الجدول (5) أن أبرز ما جاء في واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس المرتبط بالإمكانيات كان البند (1) والذي نصت على: "رياضة الكرة الطائرة جلوس تعاني من نقص واضح في الإمكانيات" حيث جاء بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.95)، تلاه البند (5) والذي نص على: "يفتقر تدريب الكرة الطائرة جلوس للأجهزة والأدوات المساعدة" حيث جاء بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.21) ويعد هذا الواقع من أكثر المعوقات في مواجهة تدريب الكرة الطائرة جلوس من ناحية الإمكانيات ومن حيث توفر الأدوات اللازمة لممارسة التدريبات



## واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظة قطاع غزة من منظور الجودة

بالشكل السليم.

وفي سياق تحليل نتائج المحور الخاص بالإمكانيات قام الباحث بإجراء مقارنة إحصائية للمحور الحالي من منظور الجودة، مما أوصله إلى أن درجة جودة التدريب للمحور كانت (45.45%) فقط، وهذه النسبة تعتبر ضعيفة لا ترتقي لبيئة تدريبية صحيحة، وعلى ذلك يرى الباحث بأن مستوى الإمكانيات المتاحة بهذه النسبة المتدنية لا يقترب من الحد المعقول بالنسبة لمنظور الجودة مما يؤدي إلى عرقلة العملية التدريبية برمتها وبالتالي قد يؤدي إلى تأخر المستوى.

### ويفسر الباحث تدني جودة التدريب في هذا المحور بأنها قد ترجع إلى الأسباب التالية:

1. قلة اهتمام الدولة بالمجال الرياضي عامة وعلى وجه الخصوص رياضة الكرة الطائرة جلوس.
2. اهتمام الحكومة أكثر بمجالات التعليم والصحة وبالتالي صرف غالبية أموال الدولة على مثل هذه المجالات مما ينعكس سلباً على مجالات أخرى كرياضة الكرة الطائرة جلوس.
3. انشغال الحكومة بعمليات الترميم والصيانة للبنية التحتية لقطاع غزة جراء تعدد الاحتلال الإسرائيلي القيام بعمليات التخريب المستمر؛ وبالتالي فإن رياضة الكرة الطائرة جلوس تعتبر ضمن الأولويات المتأخرة.

### رابعاً: محور العملية التدريبية ..

#### جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

رقم	البند	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1.	أعاني من نقص في القدرات البدنية الخاصة برياضة الكرة الطائرة جلوس.	3.55	71	0.38
2.	أشعر بسعادة كبيرة عند ممارستي لتدريبات الكرة الطائرة جلوس لتوافر أساليب تدريب محفزة.	2.96	59.2	0.59
3.	أعاني من نقص في القدرات المهارية الخاصة برياضة الكرة الطائرة جلوس"	3.45	69	0.69
4.	أشعر بأن أسلوب المدرب ممل وغير مشوق	3.65	73	0.28
5.	تراجع مواظبتي عن تدريبات الكرة الطائرة لعدم توافر الحافز المادي.	3.44	68.8	0.64

6.	تراجع مواظبي عن تدريبات الكرة الطائرة بسبب قلة الاهتمام من قبل المجتمع المحلي.	3.37	67.4	0.83
7.	تقل دافعتي لمواصلة تدريبات الكرة الطائرة جلوس لعدم وجود خطة تدريبية معروفة لدى المدرب.	3.52	70.4	0.51
8.	اندماجي في تدريبات الكرة الطائرة هو مصدر سعادتي	3.12	62.4	0.30
9.	ممارستي لرياضة كرة الطائرة تحقق ذاتي وتشبع طموحاتي	3.18	63.6	0.49
10.	تراجع مواظبي عن تدريبات الكرة الطائرة بسبب غياب ثقافة المجتمع لرياضة الكرة الطائرة جلوس.	3.36	67.2	0.58
11.	أشعر بأن الناس يقدرّون رياضة الكرة الطائرة جلوس مما حفزني لمواصلة التدريب	2.60	52	1.30
12.	أشعر بعدم توافر عوامل الأمن والسلامة في تدريب الكرة الطائرة جلوس	2.73	54.6	0.50
	المتوسط الحسابي لواقع التدريب المرتبط بالعملية التدريبية	3.24	64.88	0.60

مقدار جودة التدريب هنا تساوي 100 - نسبة واقع التدريب المرتبط بالعملية التدريبية = 35.12 %

يتضح من الجدول (6) أن أبرز ما جاء في واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس المرتبط بعملية التدريب ذاتها كان البند (4) والذي ينص: "أشعر بأن أسلوب المدرب ممل وغير مشوق" حيث جاء بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.28)، في حين تلاه البند (1) والذي ينص: "أعاني من نقص في القدرات البدنية الخاصة برياضة الكرة الطائرة جلوس حيث جاء بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.38) ويعد هذا الواقع من أكثر المعوقات المتعلقة بالتدريب التي تواجههم وينعكس سلباً على أدائهم في التدريب للكرة الطائرة جلوس.

وفي سياق تحليل نتائج المحور الخاص بالعملية التدريبية قام الباحث بإجراء مقارنة إحصائية للمحور الحالي من منظور الجودة، مما أوصله إلى أن درجة جودة التدريب للمحور كانت (35.12%) فقط، وهذه النسبة تعتبر ضعيفة لا ترتقي للمستوى العالمي للتدريب الرياضي المستند على علم التدريب الحديث بالمواصفات النموذجية، وهذا يدل على أن العملية التدريبية بما تشمله من "المدرّب، الخطة، اللياقة البدنية، اللياقة المهارية الفنية" متدنية ولا ترقى لمستوى منظور الجودة العالمية، ويرجع الباحث سبب ذلك في قلة الاهتمام بتأهيل المدربين المتخصصين في مجال الكرة

#### واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظة قطاع غزة من منظور الجودة

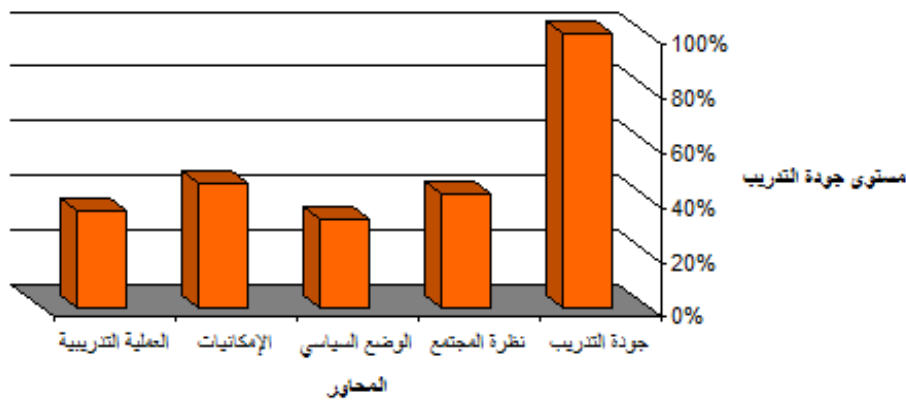
الطائرة وعلى وجه الخصوص لذوي الإعاقة، حيث يصعب الاحتكاك بمدرسين من الخارج بسبب الحصار على قطاع غزة، كما أنهم معظمهم من غير المتخصصين في مجال التربية الرياضية إلى حد علم الباحث.

ويفسر الباحث تدني جودة التدريب في هذا المحور بأنها قد ترجع إلى الأسباب التالية:

1. غياب خطة تدريبية واضحة لدى مدربي الكرة الطائرة جلوس مما يؤدي إلى التيه والملل، حيث ظهر ذلك في شعور اللاعبين عندما أجمعوا بنسبة (73%) على أن أسلوب المدرب ممل وغير مشوق، وكذلك البند (7) الذي ينص على: "تقل دافعتي لمواصلة تدريبات الكرة الطائرة جلوس لعدم وجود خطة تدريبية معروفة لدى المدرب" وسجلت نسبة (70.4%).
2. قلة تأهيل المدربين بالشكل الكافي -سواء بابتعاثهم للخارج أو باستضافة الخبراء- من قبل الجهات المعنية كاتحاد رياضة الكرة الطائرة، ووزارة الشباب والرياضة.
3. قلة الإمكانيات المتاحة كالملاعب المجهزة، والمرافق الخاصة بالمعاقين، والأجهزة المساعدة في عملية التدريب، كل هذا يعيق المدرب لتطبيق تدريبات نموذجية تمكنه من الارتقاء بالمستوى المهاري والبدني لدى اللاعبين.

وعموماً فإن الباحث أراد توضيح واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس في كافة المحاور الأربعة "نظرة المجتمع، الوضع السياسي، الإمكانيات، العملية التدريبية" وبعده أو قربه من منظور الجودة، وذلك من خلال ما ورد في إجابات أسئلة الدراسة سالفة الذكر، فكان الشكل التالي:

شكل (١) يوضح نسب واقع التدريب بين المحاور الأربعة مقارنة بمنظور الجودة



يتضح من خلال الشكل (1) أن جودة التدريب المرتبطة بالوضع السياسي الذي يمر به قطاع غزة جاء في أدنى مستويات الجودة حيث كانت نسبته جودة (32.10%) فقط من الوضع الطبيعي، وهذا يعني أن ظروف الحصار كانت تمثل واقع التدريب الأكثر تأثيراً في تدني مستوى تدريب الكرة الطائرة جلوس، وجاءت العملية التدريبية وما تحتويه من خطة وأسلوب المدرب في الترتيب الثاني وينسبة جودة (35.12%) فقط، ثم بعد ذلك نظرة المجتمع المحلي للمعاق وتدريب الكرة الطائرة جلوس بنسبة جودة (41.65%) فقط، وكانت الإمكانيات في أعلى مستويات الجودة ورغم ذلك فهي أيضاً تعكس نسبة متدنية من جودة التدريب فقد سجلت نسبة (45.45%) فقط من منظور الجودة.

ولقد قام الباحث بحساب كافة محاور واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس لتحقيق إجابة واحدة عامة وشاملة لتساؤلات الدراسة الأربعة سابقة الذكر، وللوصول الهدف الرئيس للدراسة الحالية، فوجد أن واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس في قطاع غزة يمثل (38.58%) فقط من منظور الجودة المرغوب فيه، وتعتبر هذه النسبة لواقع التدريب متدنية جداً لا تمثل بيئة تدريبية صحية ولا توفر الحد الأدنى لجودة التدريب العالمية، ويعزي الباحث سبب ذلك للوضع السياسي الذي يمر به قطاع غزة جراء الحصار المفروض عليه كما أكدته نتائج الدراسة الحالية حيث جاء في أدنى مستوى جودة مقارنة بباقي المحاور الأخرى، ولا ينقص الباحث من أثر باقي المحاور الأخرى في تدني مستوى جودة تدريب الكرة الطائرة جلوس بقطاع غزة ويذكر هنا العملية التدريبية وما تحتويه من مقومات العمل داخل الملعب، حيث يعزي سبب ذلك إلى قلة الاحتكاك بين مدربي الكرة الطائرة جلوس في قطاع غزة مع الخبرات الخارجية بالإضافة إلى عدم وجود مدربين متخصصين أكاديمياً في ذات المجال، كما أن نظرة المجتمع الغزي لا تحفز على مواصلة التدريبات بالشكل المناسب ولا تؤمن لباقي المعاقين الثقافة الرياضية الكافية لزيادة عدد المشاركين مما يصعب عملية اختيار أفضل النماذج، هذا وتعتبر قلة الإمكانيات -والتي تلعب دوراً بارزاً في إتمام التدريب بالشكل الصحيح- من أهم الجوانب التي تؤخر جودة التدريب في الكرة الطائرة جلوس، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة الأقرع (2011) ودراسة عيسى (2004)، في أن قلة الإمكانيات والجوانب المادية أثر بالسلب على جودة التدريب لدى معاقين ألعاب القوى والكرة الطائرة، وعموماً فقد جاءت جودة التدريب في الدراسة الحالية بمستوى أقل مما كانت عليه في دراسة مشابهة أجريت في قطاع غزة على لاعبي ألعاب القوى أجراها كل من جابر والأقرع (2010).

واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس بمحافظة قطاع غزة من منظور الجودة

خامساً: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين واقع تدريب رياضة الكرة الطائرة جلوس من حيث المجتمع، الوضع السياسي، الإمكانيات، عملية التدريب؟

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لعلاقة واقع التدريب بين مجالات الدراسة والأداة ككل

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة T	مستوى الدلالة
المجتمع	بين المجموعات	0.837	2	0.418	0.572	0.57
	داخل المجموعات	58.451	37	0.731		
الإمكانيات	بين المجموعات	0.333	2	0.167	0.199	0.82
	داخل المجموعات	66.1	37	0.836		
عملية التدريب	بين المجموعات	0.899	2	0.449	0.67	0.52
	داخل المجموعات	53.753	37	0.672		
الوضع السياسي	بين المجموعات	0.87	2	0.433	0.55	0.58
	داخل المجموعات	62.86	37	0.79		

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تدريب رياضة الكرة الطائرة جلوس لدى اللاعبين في محافظات غزة وذلك في كافة المجالات الأربعة، بحيث أن درجة التحديات التي تواجه تدريب الكرة الطائرة جلوس في محافظات قطاع غزة كانت متقاربة، وأنهم يواجهون نفس درجة الظروف والمشكلات في مواصلة تدريبات الكرة الطائرة جلوس من حيث الواقع الاجتماعي والسياسي، والإمكانيات، والعملية التدريبية في قطاع غزة.

سادساً: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس ومنظور الجودة؟

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لعلاقة واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس ومنظور الجودة

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة T	مستوى الدلالة
المجتمع	بين المجموعات	0.676	2	0.362	0.321	0.03

		0.681	37	67.231	داخل المجموعات	
0.04	0.176	0.172	2	0.245	بين المجموعات	الإمكانيات
		0.791	37	59.40	داخل المجموعات	
0.03	0.243	0.366	2	0.785	بين المجموعات	عملية التدريب
		0.710	37	62.672	داخل المجموعات	
0.03	0.254	0.392	2	0.81	بين المجموعات	الوضع السياسي
		0.871	37	71.19	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس لدى اللاعبين المعاقين بمحافظة غزة، وذلك في كافة المجالات الأربعة من جهة، ومنظور الجودة من الجهة الأخرى، وهذه النتائج جاءت لتؤكد ما ورد في نتائج الدراسة سابقة الذكر، حيث وجود فارق كبير بين واقع التدريب وجودة التدريب.

#### استنتاجات الدراسة:

في ضوء الهدف، وفي إطار العينة الحالية، ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها؛ استخلص الباحث مايلي:

1. واقع تدريب الكرة الطائرة في المحاور الأربعة "تظرة المجتمع المحلي للمعاق، الوضع السياسي، قلة الإمكانيات، الحالة التدريبية" يشكل (38.58%) فقط من جودة التدريب.
2. واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس المرتبط بالوضع السياسي يشكل (32.10%) فقط من جودة التدريب وهي أدنى معدل جودة.
3. واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس المرتبط بالعملية التدريبية يشكل (35.12%) من جودة التدريب.
4. واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس المرتبط بنظرة المجتمع يشكل (41.65%) من جودة التدريب.
5. واقع تدريب الكرة الطائرة جلوس المرتبط بالإمكانيات يشكل (45.45%) من جودة التدريب.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، وفي ضوء الاستخلاص الذي توصل إليه

1. توعية المجتمع بأهمية دور المعاق كمواطن له كامل الحقوق أسوةً بغيره من الأسوياء.
2. نشر ثقافة تدريب الكرة الطائرة جلوس بين شرائح المجتمع الفلسطيني بمحافظة غزة من خلال توعية المجتمع المحلي بأهمية رياضة الكرة الطائرة للمعاقين.
3. تفعيل دور الإتحاد الفلسطيني للكرة الطائرة، والأندية، والمؤسسات الحكومية والأهلية - وخاصة ذات العلاقة بالمعاقين ومؤسسات حقوق الإنسان - لتوفير الدعم الكافي لرياضة الكرة الطائرة جلوس وإنشاء الملاعب، والصالات القانونية المخصصة لهم، وكذلك الأدوات والملابس.
4. صقل المدربين العاملين في مجال تدريب رياضة الكرة الطائرة جلوس وتأهيلهم بطرق علمية تتناسب مع خصوصية التدريب الخاص بالمعاقين، بما يتماشى مع منظور الجودة العالمية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، مروان (1997): الألعاب الرياضية للمعوقين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخولي، محمد (2005)، دراسة مفهوم الجودة التعليمية الشاملة ومدى تأثيرها على الأداء الأكاديمي، ندوة عن الإستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- الدوي، محمود (2008): دور المؤسسات الأهلية في حل المشكلات التربوية للمعاقين حركياً في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة.
- الغصائب، عبد الله والدوسري، بادي (2009): متطلبات إدارة الجودة الشاملة في مركز عبد الله السالم إعداد القادة بدولة الكويت، نظريات وتطبيقات مجلة علمية متخصصة لبحوث التربية البدنية والرياضية، العدد 67، كلية التربية الرياضية بأبو قير، جامعة الإسكندرية.
- المنشاوي، شيماء (2005): البناء العملي لمصادر الضغوط النفسية لدى مدربي ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الأنشطة الرياضية المختارة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- المهنا، محمد (2003): إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير العمل الإداري بالاتحادات الرياضية

الأولمبية بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.  
المومني، زياد وعكور، أحمد (2011): المعوقات التي تواجه لعبة الكرة الطائرة من وجهة نظر  
معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة إربد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم  
الإنسانية)، مجلد 25 (9).

جابر، رمزي والأقرع، هشام (2010): تدريب ألعاب القوى في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر  
المتخصصين في فلسطين، مؤتمر البحوث السابع عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية، كلية  
التربية الرياضية، جامعة تكريت.

سيسالم، كمال (2000): علم نفس المعوقين، ط1، قسم علم النفس، مطبوعات الجامعة الإسلامية  
بغزة.

شندي، مجدي (2008): معوقات تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية،  
المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترفيه والرياضة والتعبير الحركي  
لمنطقة الشرق الأوسط، الجزء الثالث، كلية التربية الرياضية أبو قير، جامعة الإسكندرية.

علي، طه وأبو النيل، أحمد (2005). التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة  
الفلاح للنشر والتوزيع - الكويت.

هلال، محمد (2004): قياس جودة الخدمة في المنشآت الرياضية المركزية بوزارة التربية والتعليم،  
رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

#### ثانياً المراجع الأجنبية:

Goscov.S (1998): Local and Sport commission  
Renson.R (1999): Sport of All.

#### ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات العالمية:

<http://scholar.najah.edu/publication/journal-article/selected-problems-which-faced-volley-ball-players-%E2%80%8E8Epalestine>